الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

تخصص : لسانيات تطبيقية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

العنوان:

القياس وبناء المصطلح اللساني مقاربة في التخطيط اللغوي

إعداد الطالب(ة) :

- حمو مروة

إشراف الأستاذة

- مداني ليلى

الدكتورة مداني ليلى
قسم الدراسات اللغوية
جامعة مستغانم

الرتبة / الاسم واللقب	اسم الجامعة	الصفة
د/ بويش نورية	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	رئيسا (16)
د/مداني ليلى	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	مشرفا ومقررا
د/ مرحوم نسيمة	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	مناقشا

العام الجامعي : 2025 / 2026

Scanné avec CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الآداب العربي و الفنون

Ministry of Higher Education And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

رخصة إيداع النسخة النهائية لمذكرة الماستر

أنا الممضي(ة) أسفله الأستاذ(ة): مداني ليلى.

الرتبة العلمية: أستاذة محاضرة أ

بصفتي مشرفًا(ة) على مذكرة الماستر الخاصة بالطالب(ة):

الاسم واللقب: حمو مروة.

التخصص: لسانيات تطبيقية

السنة الجامعية: 2026/2025

والموسومة: " القياس وبناء المصطلح اللساني ،مقاربة في التخطيط اللغوي."

أشهد أن الطالب(ة) قد أتم(ت) إنجاز المذكرة وفق التوجيهات العلمية والمنهجية المطلوبة، وبعد مناقشتها والأخذ بعين الاعتبار ملاحظات لجنة المناقشة وتصحيحها، أرخّص له(ا) بإيداع النسخة النهائية للمذكرة لدى مكتبة الكلية.

مستغانم في: 2026/06/07

إمضاء الأستاذ المشرف

الدكتورة مداني ليلى
قسم الدراسات اللغوية
جامعة مستغانم

مصادقة رئيس القسم

أ.د غ
قسم الدراسات اللغوية

Scanné avec CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

بكل عبارات الشكر و الحمد، كلمات التقدير و الاحترام نرفع أسمى آيات الحمد و العرفان للفاطر الرحمان الذي هدانا و سدد خطانا و سهل ممشانا الذي جعل من العمل اتقانا، ومن الأجر إتماما و إكمالا أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى من لم تبخل علينا بالنصائح و التوجيهات القيمة و المفيدة أستاذتي الكريمة: و المشرفة على عملي هذا: *مداني ليلى*

و شكرنا الخالص إلى كل من أسهم في إخراج هذا العمل و لو بالكلمة الطيبة

من قريب أو من بعيد.

الطالبة: حمو مروه

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع وثمرة جهدي وتخرجي إلى والدي الكريمين، اللذين كانا سندي ودعمي طوال مسيرتي الدراسية، وإلى كل أفراد أسرتي الذين أحاطوني بالمحبة والتشجيع

كما أهدي هذا العمل إلى أستاذتي المشرفة أتقدم لك بخالص الشكر و التقدير على توجيهاتك القيمة، و دعمك العلمي الذي ساهم في إتمام هذه المذكرة

إلى روحَيَ جدي و جدتي الغاليين، رحمهما الله رحمة واسعة إلى أخي صغيري.

إلى بقية إخواني، شيماء ، إسلام، فاطمة الزهراء شكرا لوجودكم الجميل في حياتي، و لكل لحظة دعم و محبة، دمتم سندا و فرحا لا يغيب.

إلى خطيبي شريك حياتي، شكرا لدعمك فوجودك نعمة اعتز بها دائما.

مقدمة

مقدمة

يعد القياس اللغوي وبناء المصطلح اللساني من أبرز القضايا التي شغلت الباحثين في الدراسات اللسانية الحديثة، نظرا لما لهما دور فعال في تطوير اللغة ومواكبة التحولات العلمية والثقافية والتكنولوجية.

فاللغة ليست نظاما جامدا، بل هي كيان حي يتطور باستمرار تبعا لتطور المجتمع واحتياجاته المعرفية والتواصلية على استيعاب المفاهيم الجديدة وانتاج مصطلحات دقيقة تعبر عنها.

ويسيرنا فيما نفع من ضرورات، وبالتالي فهي وسيلة للتواصل و التفاهم بين البشر وهناك الكثير من المزايا جعلت من اللغة العربية جوهر ثري للتواصل بين الناس ألا وهو القياس فهو مهد كبير في توسيع الثروة اللغوية، ويعتبر القياس من أهم الوسائل التي تعتمدها اللغة في توليد الألفاظ وبناء المصطلحات، إذ يقوم على إلحاق ألفاظ جديدة لأوزان وصيغ معروفة داخل النظام اللغوي، بما يحافظ على انسجام اللغة وقواعدها. وقد ساهم القياس منذ القدم في إثراء المعجم العربي وتوسيع دلالته، حيث مكن من إنتاج مفردات جديدة انطلاقا من نماذج لغوية سابقة، أما بناء المصطلح اللساني فيرتبط بمحاولة ضبط المفاهيم العلمية وتوحيدها داخل الحقل المعرفي، خاصة مع الانتفتاح على الدراسات الغربية الحديثة التي تحتاج إلى تعريب وتوحيد.

ومن جهة أخرى، يبرز التخطيط اللغوي باعتباره عملية منطمة تهدف إلى تطوير اللغة وتوجيه استعمالها في المجالات التعليمية والإدارية والعلمية والإعلامية من خلال وضع سياسات لغوية تسهم في حماية اللغو وتحديثها، ويشمل التخطيط اللغوي جوانب متعددة، من بينها التخطيط المعجمي، الذي يسعى إلى إعداد المصطلخات العلمية المناسبة وضمان تداولها بين المختصين والمتعلمين.

وتكمن أهمية المقارنة بين القياس وبناء المصطلح اللساني والتخطيط اللغوي في الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بينها، حيث إن القياس يمثل آلية لغوية داخلية لتوليد الألفاظ، بينما يعد بناء المصطلح عملية علمية منهجية ترتبط بتحديد المفاهيم وضبطها، في حين يشكل التخطيط اللغوي إطارا مؤسساتيا وتنظيميا يهدف إلى توجيه اللغو وتطويرها بما ينسجم مع حاجات المجتمع، ومن هنا تتجلى الحاجة إلى دراسة المفاهيم دراسة مقارنة تبرز أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، ومدى إسهام كل منها في تطوير اللغة العربية ومواكبتها لمتطلبات العصر.

وفي هذا السياق و انطلاقا من أهمية القياس وبناء المصطلح اللساني والتخطيط اللغوي في تطوير اللغة العربية وتحديثها، يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للدراسة في الؤال الآتي:

إلى أي مدى يسهم القياس في بناء المصطلح اللساني، وماطبيعة العلاقة بينه وبين التخطيك اللغوي في تطوير اللغة العربية ومواكبة المستجدات العلمية والمعرفية؟

- ما المقصود بالقياس اللغوي، وماأهم خصائصه ووظائفه؟

- كيف يتم بناء المصطلح اللساني في اللغة العربية؟

- ما العلاقة بين القياس اللغوي وصناعة المصطلح؟

- ما مفهوم التخطيثط اللغوي، وما أهدافه ومجالاته؟

الفرضيات:

ـ يسهم القياس اللغوي في إثراء اللغة العربية من خلال توليد الألفاظ ومصطلحات جديدة تتوافق مع القواعد اللغوية العربية.

- يعتمد بناء المصطلح اللساني على القياس باعتباره آلية أساسية لتحقيق الانسجام والدقة في صياغة المصطلحات العلمية.

- يساهم التخطيط اللغوي في توجيه عملية بناء المصطلحات وتوحيدها داخل المؤسسات العلمية والأكادمية.

ـ يعاني المصطلح اللساني من التعدد لغياب التخطيط.

ـ للمؤسسات و الهيئات المختصة دور كبير في توحيد المصطلح و ضمان استقراره، بحيث يرتبط نجاحه بجهودهم.

منهج الدراسة:

تقتضي طبيعة موضوع القياس وبناء المصطلح اللساني مقارنة بالتخطيط اللغوي اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره الأنسب لدراسة الظواهر اللغوية وتحليلها والكشف عن العلاقات القائمة بينها، ويقوم هذا المنهج على وصف المفاهيم المتعلقة بالقياس اللغوي وصفا دقيقا، ثم تحليل أبعادها النظرية والوظيفية.

كما تعتمد الدراسة على المنهج المقارن، وذلك من خلال إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين القياس اللغوي وبناء المصطلح اللساني من جهة أخرى، مع توضيح طبيعة العلاقة التي تجمع بينها ودور كل منها في تطوير اللغة العربية.

الفصل الأول:

القياس وبناء المصطلح

الفصل الأول: القياس و بناء المصطلح اللساني

المبحث الأول: مفهوم القياس في الدرس اللساني

م1: تعريف القياس لغة و إصلاحا

م2:القياس في اللسانيات الحديثة

م3:القياس في النحو العربي

المبحث الثاني:ماهية المصطلح اللساني و آليات بناءه

م1:مفهوم المصطلح اللساني و خصائصه

م2:مصادر بناء المصطلح

الاشتقاق

التعريب

الدخيل

الترجمة

المجاز

القياس

التركيب

1- القياس لغة :

مشتق من الفعل "قاس" ويعني التقدير والمساواة والمقارنة بين شيئين، فيقال: "قَاسَ الشَّيْءُ بِالشَيْءِ، أَيْ قَدَّرَهُ عَلَى مِثَالهِ وَسَاوَاهُ بِهِ".[1]

كما يدل القياس لغة على معرفة مقدار الشيء بالنسبة إلى غيره، أي حمل فرع على أصل لعلاقة تشابه أو مماثلة بينهما.

والقَيْسُ أو القَاسُ : القدر يقال : قِيْسُ رُمْحٍ وَقَاسُهُ ..... [2]

تعريف القياس اصطلاحا:

هو حمل فرع على أصل في حكم معين لوجود علاقة مشتركة بينتها، أو هو إلحاق لغط بلفظ آخر في الحكم بسبب التشابه بينهما في البنية أو المعنى.

وفي الدراسات اللغوية يعرف القياس بأنه:

اتباع العرب لنمط لغوي معين وتعميمه على ألفاظ جديدة وفق قواعد اللغة وأوزانها المعروفة، بهدف توليد صيغ وتراكيب جديدة تحافظ على نظام اللغة.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط3، بيروت لبنان، مادة: "قيس"، ج 6، 1994م، ص 186.
[2] المرجع نفسه، ص 350.

القياس في اللسانيات الحديثة :

يعرف القياس اللسانيات الحديثة بأنه العملية التي يتم من خلالها بناء صيغ أو تراكيب لغوية جديدة اعتمادا على نماذج لغوية سابقة موجودة في اللغة، أي أن المتكلم يقيس صيغة على أخرى متشابهة لها في البنية

أو الاستعمال، ويعد القياس وسيلة من وسائل تطور اللغة ونمو مفرداتها.

ويرى إبراهيم أنيس: "وهكذا نرى القياس يتدخل في نمو لغة الفرد دون عمد إليه أو شعور به، بل يقوم بها كل فرد من أفراد هذه اللغة "[1]

– ومن هنا نستنتج أن القياس هو عملية عقلية فردية يقوم بها الأفراد دون شعور، و الغاية منها تطوير اللغة و إثراء رصيدها.

القياس عند دي سوسير :

فرديناند دي سوسير يفهم القياس (Analogie) بوصفه عملية يقوم فيها المتكلم بانتاج صيغ جديدة اعتمادا على صيغ سابقة موجودة في النظام اللغوي وفق تشابه في البنية أو العلاقة، مما يسمح بتجديد اللغة وتوسيعها بشكل غير واع.

[1] إبراهيم أنيس ، طرق تنمية الألفاظ في اللغة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، مصر ، ط1، 1966، ص21.

_ و يرى عبد الرحمان الحاج صالح في القياس من حيث الدلالة و التعريف على أنه مدلول القياس كمصدر إلى الفعل قاس يقيس، فهو مساواة وتقدير الشيء آخر، و يرى أن القياس هو عملية عقلية في قوله :"يدل على إجراء المتكلم في كلامه لمفردة أو تركيب، على مثال من مثل العرب، ولو لم يسمع ذلك منهم أو من فصيح."

القياس في النحو العربي:

هو أخد أهم مصادر الاستنباط النحوي، ويقصد به إلحاق فرع بأصل في الحكم النحوي لوجود علة مشتركة بينهما، بحيث يبني غير المسموع على المسموع، وتقاس التراكيب الجديدة على أنماط ثابتة في كلام العرب.[1]

عند النحاة العرب:

– القياس كان أداة أساسية عند الكتاب حيث إعتمد سيبويه على القياس لتفسير كثير من الظواهر النحوية [2]

– الخصائص عند ابن جني، حيث وسع مفهوم القياس وربطه بطبيعة اللغة وقدرة المتكلم الإبداعية.

---

[1] سعيد جاسم الزبيدي، القياس في النحو العربي(نشأته و تطوره)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،1997 الأردن، ط1، ، ص35

[2] المرجع نفسه :ص37.

القرآن الكريم :

وقصد بهذا أن القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهناك عدة اختلافات في القراءات القرآنية، وأن هذه الاختلافات لا تغير من شأن القران الكريم أنه كلام الله الذي يعلى ولا يعلى عليه، بل تقوم هذه الأخيرة بتنويع طرق وسبل قراءته.[1]

كما يعرف القران الكريم على انه أقوى ضابط في اللغة العربية بحيث يعد أوثق مصدر للقياس اللغوي و أشير له": أفضل لغات العرب و أجودها انتقاء للأفصح."

الشعر:

عرف الشّعر باهتمام اللغويون والنحاة العرب بالرغم من أنهم لم يفصلوا بين الشعر والنثر رغم تعقيدهم لأسباب معروفة وجعلوا الشعر شاهدا ودليلا على ما جاء به القرآن من ظواهر نحوية وقال في هذا الصدد: "لذلك نجد الشواهد الشعرية في كتب النحو المتقدمة والمتأخرة تربى على الشواهد الأخرى، مع الاقتصار على الشعر وحده خطوة متعثرة في إثبات أسلوب عربي، فللشعر لغته الخاصة به اقتضاها الأسلوب الشعري غير أن احد الباحثين التمس لهم العذر في الاعتماد على الشعر لان رواية الشعر أدق من رواية النثر، و أن تذكر

[1] ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن المسلم (ت276هـ)، تأويل مشكل القرآن، تح: السيد أحمد صقر، دار البتراث، القاهرة، مصر، ط2، 1973، ص40.

المنظوم أيسر من تذكر المنثور، وأن احتمال التغيير والتبديل في الشعر اقل من احتماله في المروي من النثر.." [1]

النثر :

لقد انصرف معظم النحاة عن النثر، واعتمدوا على الأمثال والشعر، وقد اعتمدوه قليلا فقط: "اجتمع الناس على أن المنثور في كلامهم أكثر، وأقل جيدا محفوظا.

وقد كان للنحاة الأوائل العناية بالأعراب لا تعدلها عناية، فأبو عمرو بن العلاء كان يلقاهم في الحج ويحسن سؤالهم.. ".[2]

ولا يمكن الإقرار بالنثر إلا من خلال:

لغة الأمثال :

وقد تنبه العلماء إلى فروق في مستوى الأداء اللغوي بين البادية والمدينة وليس أحد من العرب الفصحاء إلا يقول: "أنه يحكي كلام أبيه وسلفه، يتوارثه آخر عن أول، وتابع عن متبع، وليس كذلك أهل الحضر، لأنهم يتظاهرون بينهم بأنهم قد تركوا وخالفوا كلام من ينتسب إلى اللغة العربية الفصيحة."[3]

---

[1] شوقي ضيف، المدارس النحوية، دار المعارف، القاهرة،مصر، ط7، 1968، ص 79.
[2] د تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ط1، 1973، ص 198.
[3] نفس المرجع ، ص206

وبالتالي فان لغة الأمثال مصدر من مصادر الحجاج و الاستدلال في اللغة بحيث أن الحكمة أو المثل يحمل في طياته تجربة، ويقرب الفهم من خلال الكلام اليومي.

ويشرحها ابن الأنباري:

القياس النحوي يقوم على أربعة أركان، ويشرحها ضمن بناء الاستدلال النحوي:

الأصل = المقيس عليه

الفرع= المقيس.

العلة= وجه الشبه.

الحكم= النتيجة الاعرابية أو القاعدة.

المصطلح اللساني:

أ-التعريف اللغوي :

هو اللفظ أو التسمية الي يتم الاتفاق عليها في مجال اللسان أو اللغة[1]

ب - التعريف الاصطلاحي:

كل اسم بسيط أو مركب يعين مفهوما متخصصا في مجال اللسانيات، ويستعمل للدلالة على معنى علمي محدد داخل الحقل المعرفي.[2]

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ، (مادة صلح/ لسن)،ج13، ص387.

[2] راشد بن عبد الرحمان، المصطلح العلمي بين اللغو واللسان، مجلة جامعة الملك سعود، اللغات والترجمة، مج 23، عدد خاص، 2011، ص35.

وهذا التعريف يجعله منزاحا نسبيا عن دلالته المعجمية إلى حقل الاختصاص اللساني، ويتبين أن له علاقة وطيدة باللسانيات بحيث أن اللسانيات هي التي تدفع بعلم المصطلح، الذي يتميز بالأعمال العلمية ويبحث من خلالها عن المصطلحات اللسانية وليس المصطلح الذي يدرس المفاهيم العلمية ويعطيها تسمية المناسبة لها، وإنما تخصيصا بالمصطلحات اللسانية وبذلك يكون مساويا لاختصاصه .

_ يتضح من خلال ما قاله أن المصطلح في علم اللسانيات ليس لفظا عاديا، بل هو مفهوم دقيق يتحدد داخل نسق نظري مترابط كما يؤكد وفق تصور الكاتب، أن فهم المصطلح لا يتم إلا في علاقته ببقية مصطلحات النظرية، مما يعكس طابعه العلمي المنظم .

1 الاشتقاق:

التعريف اللغوي:

الاشتقاق مأخوذ من الفعل اشتق، وأصله من مادة (ش ق ق)، ويعني أخذ الشيء من شيء، أو استخراج فرع من أصل [1]

[1] ابن منظور : لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، م10، 1414هـ، مادة "شقق"، ص184.

التعريف الاصطلاحي :

هو أخذ كلمة من أخرى مع التناسب بينهما في المعنى والأصل اللغوي، مع وجود تغيير في الصيغة.[1]

ويتبين أن الاشتقاق هو آلية دقيقة لتوليد المصطلحات في علم اللسانيات، وتساهم هذه الأخيرة في الحفاظ على المعنى الأصلي مع إضافة دلالة جديدة، وهو تعريف واضح، لكنه يركز على الجانب الشكلي أكثر من الدور الوظيفي .

يوضح "إبراهيم أنيس": أن الاشتقاق يقوم على استخراج لفظ من أخر، لكن هذه العملية لا تكون عشوائية، بل تعتمد على القياس بوصف الأساس الذي يضبطها داخل علم اللسانيات وبالتالي فإن الاشتقاق يقوم بإنتاج الألفاظ أما القياس فهو الذي يجعل هذا الإنتاج صحيحا و مقبولا.

2- التعريب:

التعريف اللغوي:

ورد في لسان العرب لابن منظور (ت711هـ): التعريب مصدر الفعل عَرَّبَ، وعرَّب منْطِقَه: أي هذَّبه من اللَّحن " وعرَّبه: علمه العربية" [2]

[1] جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها،دار الفكر، بيروت، ج1، دس، ص346.
[2] ابن منظور ، لسان العرب، م1، مادة "عرب"، دار صادر، الجزء 1، بيروت، لبنان، ط1، 1994، ص560.

ويعتبر التعريب من السبل التي تساهم في التقليل من مشكلات المصطلح و التغلب عليه.

وأما المعجم الوسيط يعرفه: " نقل اللفظ الأعجمي إلى اللغة العربية، أو صبغه بصبغة عربية عند نقله.. [1]

التعريف الاصطلاحي:

هوز إدخال الألفاظ الأعجمية إلى العربية بعد تكييفها صوتيا وصرفيا، أو إيجاد مقابل عربي لها عند الحاجة، بحيث تصبح جزءا من الاستعمال العربي.

وهو أيضا تحويل الكلمة غير العربية إلى صيغة عربية من حيث النطق والبنية لتتلاءم مع نظام اللغة العربية.[2]

لم يختلف اللغويون العرب في تعريف التعريب فحسب، إنما اختلفوا أيضا من حيث أهميته في وضع مصطلحات في اللغة العربية، فهناك من يرفضه بدليل انه: "متى كثر هذا النوع من الاقتباس تضاءات اللغة و ربما أدى ذلك إلى اضمحلالها"[3]

[1] مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، (مادة عرب)ط 4، 1425هـ/2004م، ص591
[2] عبد الرحمان بودرع، اللغة وبناء الذات (التعريب حاجات وعوائق)، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة ابن الأزهر، أكادير، المغرب، ط1، 2019، ص133.
[3] طاهر بن صالح الجزائري، التقريب لأصول التعريب، المطبعة السلفية، القاهرة ، ط1، د س، ص 18.

الدَّخيلُ:

التعريف اللغوي: هو الغريب الذي يدخل على القوم وليس منهم، ويقال: دخل الشيء إذا صار داخلا، والدخيل هو ما أدخل على غير أصله."[1]

التعريف الاصطلاحي:

هو "اللفظ الأجنبي الذي يدخل إلى اللغة العربية ويستعمل كما هو أو بعد تعييره قليلا دون أن يعد من أصل العربية. [2]

يتضح لنا أن الدخيل يشبه إلى حد ما المعرّب لأنه أيضا دخول ألفاظ أجنبية إلى العربية سواء أكانت بنفس اللفظ أو بتغيير النطق بنطق يشابهه في العربية.

الترجمة:

تعتبر الترجمة من أهم آليات المصطلح اللساني ومن أهم وسائل العلم والتطور، لما لها من دور فعَّال في إثراء اللغة العربية والسماح بالاطلاع على ثقافات الغير وإبداعاتهم.

التعريف اللغوي:

---

[1] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، المرجع السابق، ص596.

[2] السيوطي جلال الدين، المرجع السابق، ص 285.

جاء في المعاجم العربية أن الترجمة بدل على البيان والتفسير والنقل من لغة إلى لغة أخرى.

وردَّ في لسان العرب، أن الترجمان هو الذي يفسر الكلام ويبينه بلغة أخرى.[1]

التعريف الاصطلاحي: الترجمة Traduction

هي نقل المعنى من لغة المصدر إلى لغة الهدف، مع الحفاظ على الدقة في المعنى والأسلوب بقد الامكان دون إخلال بالمضمون الأصلي.[2]

وقد عرفت أيضا: إعادة صياغة نص بلغة أخرى مع الحفاظ على المعنى والوظيفة.[3]

يعد "عمر بن الخطاب" (رضي الله عنه)المعرَّبُ الأول إذ يرجع إليه الفضل في تعريب الدواوين فأسس ديوان الجند لتسجيل أسماء الجنود و رواتبهم ، وديوان الرسائل أو البريد وكانت أول ترجمة ذات طابع علمي في عهد الدولة الأموية على يد "خالد بن زيد المعاوية "، واستكمل الخليفة "مروان بن الحكم " تعريب باقي دواوين الدول إلى اللغة العربية " [1]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، م12، دار صادر، لبنان، دط، دس، (مادة: "ترجم")، ص66

[2] محمد العنابي، فن الترجمة (النظرية والتطبيق)، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، مصر، ط2، 2000، ص15.

[3] المنجد في اللغة والاعلام، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط38، 2003، ص78.

[1] محمد عنابي، المرجع السابق، 23.

التركيب:

أ- التعريف اللغوي:

التركيب لغة من الفعل ركب، ويعني ضم الشيء إلى غيره وجعلهما شيئا واحدا، ويقال: ركب الشيء أي ألفه ووضع بعضه فوق بعض.[2]

التركيب اصطلاحا:

هو ضم كلمتين أو أكثر لتكوين وحدة لغوية جديدة تحمل معنى مركبا، وقد يكون هذا التركيب نحويا أو اصطلاحيا أو علميا داخل المصطلخات المتخصصة.

وفي بناء المصطلح، يقصد به "آلية انتاج مصطلخات جديدة عبر تركيب عناصر لغوية موجودة وفق قواعد اللغة العربية للدلالة على مفاهيم علمية حديثة.[3]

ويقول في هذا الصدد محمود فهمي حجازي: "يعد التركيب من أهم وسائل تكوين المصطلحات العربية.[1]

---

[2] ابن منظور، لسان العرب، مادة (ركب)، مج 1، المرجع السابق، ص 424.
[3] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، اقاهرة، مصر، ط1، 2008، مادة تركيب، ص 65..
[1] محمود فهمي الحجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 1993، ص 77

_ التركيب المزجى العربي تركيب مكون من " كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تاء التأنيث مما قبلها، وقد تناول النحاة التركيب المزجى في دراسة العَلَم، ولكنه في إطار المصطلحات الحديثة يتجاوز موضوع العلم إلى تراكيب أخرى . [2]

نستخلص من هذا أن التركيب المزجي هو دمج بين كلمتين لتكوين مصطلح جديد يُستعمل كوحدة واحدة في اللغة ومن أهم الآليات المعتمدة في بناء ووضع المصطلح اللساني وهذا ما ارتبط به بحثي المعنون تحت "القياس وبناء المصطلح اللساني" سنأخذ لمحة سطحية عن هذه الآلية لأننا فصلنا فيها في صدر هذا البحث.

القياس:

لقد سبق لنا وأن ذكرنا وأشرنا إلى التعريف اللغوي للقياس في بداية مذكرتنا، سنمر مباشرة إلى التعاريف الآتية :

" القياس اللغوي هو حمل كلمة على أخرى عن طريق المشابهة بينهما"[1]

[2] خويلد أسماء، محمد الأمين، التركيب المزجي وأهميته في بناء المعجم المتخصص، مجلة حوليات الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، العدد 8، 2017، ص ص 24-35.

[1] ابن منظور، المرجع السابق، ص 210.

يدل على التقدير والمساواة والمقارنة بين شيئين، يقال: قست الشيء بالشيء أي قدرته عليه وساويته به.

وعرفه إصطلاحا حسن عبد العزيز:"القياس محاكاة العرب في طرائقهم اللغوية، و حمل كلامنا، "[2]

هو إلحاق فرع بأصل في حكم لعلة مشتركة بينهما، بحيث يحمل غير المنقول على المنقول في الحكم اللغوي أو الشرعي لوجود علة جامعة.[3]

المجاز:

التعريف اللغوي:

المجاز في اللغة من الجذر (ج و ز)، ويعني العبور والتجاوز والانتقال من مكان إلى آخر، ويقال: جاز الشيء أي تعداه وتركه."[4]

التعريف الاصطلاحي

---

[2] إبن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط5، 1985، ج1، ص 35.
[3] ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ط4، 1952، مجلد2، ص 12.
[4] ابن منظور: لسان العرب، دارصادر للطباعة والنشر،لبنان، بيروت، د ط، مادة "جوز"، ص 120.

هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له في الأصل لعلاقة مع قرينه مانعه من إرادة المعنى الحقيقي، أي نقا الكلمة من معناها الحقيقي إلى معنى آخر لعلاقة بينهما . [1]

وقد أشار "عبد السلام المسدي" إلى المجاز على أنه: "قضية عامة في الظاهرة اللغوية وشاملة لكل الألسنة مهما تباينت بها الأمصار والإعصار ثم أنها شاملة لبنيتي اللسان الواحد؛ بنية الرصيد اللغوي للتواصل البلاغي النفعي وبنية الرصيد المصطلحي للتواصل العلمي المعرفي."

لقد استعانت علوم التربية بالمجاز وبنت منظومة فكرية متنامية لأجله وذلك من اجل إنماء وإثراء الرصيد اللغوي وعلى سبيل المثال، كما اعتبر المعنى الاصطلاحي من المعنى اللغوي .

[1] أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، دار الفكر، بيروت، لبنان، دط، د س، ص213.

الفصل الثاني:

القياس و دوره في بناء المصطلح

الفصل الثاني: القياس ودوره في بناء مصطلخ ضمن التخطيط اللغوي

المبحث الأول: علاقة القياس بالتخطيط اللغوي

م1:مفهوم التخطيط اللغوي و أهدافه

م2:موقع القياس ضمن سياسات التخطيط اللغوي

م3:دور القياس في تطوير المعجم اللساني

المبحث الثاني:جهود المؤسسات اللغوية و إشكالات بناء المصطلح و آفاق توحيده

م1:جهود المؤسسات اللغوية في توحيد المصطلح

م3:آفاق توحيد المصطلح اللساني

م2:إشكالات المصطلح اللساني

1- التخطيط اللغوي :

مفهوم التخطيط اللغوي :Langage planning

هو عملية علمية منظمة تهدف إلى التدخل المقصود في وضع اللغة وتطويرها وتنظيم استعمالها داخل المجتمع، من أجل تحقيق أهداف ثقافية أو تعليمية أو سياسية أو اقنصادية.[1]

بمعنى آخر هو مجموعة من القرارات والإجراءات التي تتخذها جهات رسمية أو علمية لتنظيم اللغة وتوجيه استعمالها في المجتمع.

_ يعمل التخطيط اللغوي على تطوير اللغة والاهتمام بمصطلحاتها ومشكلاتها الخاصة في قوله:"يدل التخطيط اللغوي على مجموعة من الأنشطة المتعمدة بشكل منظم لترقية و تطوير مصادر اللغة في المجتمع ضمن إطار زمني منظم"[2]

ولشمول المعرفة واستيعاب مفهوم التخطيط اللغوي سنقوم بالتفصيل فيه وذلك من خلال مفهوميه اللغوي الجذري والاصطلاحي العام.

مفهوم التخطيط:

---

[1] عبد القادر الفاسي الفهري، السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي في العالم العربي، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2003، ص19.

[2] أبو بكر العياشي، التخطيط اللغوي والتغير الاجتماعي، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، ط1، 2009، ص30.

لغة: جاء في لسان العرب التخطيط من مادة (خ ط ط)،"الخطُّ الطَّريقة المستطيلة في الشيء، والجمع خُطوْ، وخطَّ القَلَمُ أي كَتَبَ، وخطّ الشّيءَ يَخُطُهُ خطّا كَتَبَهُ بالقلم أو غيره، التّخطيطُ: التّبْطِير، التّهذيبُ: التّخطيط كالتّسطيرُ، تقول: خطَّطت عليه ذُنُوبهُ أي سُطّرت"[1]

وورد أيضا في الصحاح " الخطُّ: واجدُ الخُطُوطِ، و الخَطُّ أيضا مَوضِعَ باليمامة، و هو خطُّ هَجَرَ تُنسَبُ إليه الرّماحُ، و خطّ بالقَلَمِ أي كَتَبَ" [2]

_ وبالتالي نستخلص أن ألفاظ التخطيط تدور حول الخط والكتابة والتسطير لشيء بالحياة

اصطلاحا: يعَرّف التّخطيط على أنه :"عبارة عن منهج علمي يتبعه الإنسان ليجني ثماره في المستقبل، ولكن بعد أن يقوم ببعض الإجراءات اللازمة لبلوغ هدفه المنشود".[3]

يمكن القول أن التّخطيط هو عملية منهجية تمكن الدولة من تصور مستقبلها وتحقيق أهدافها التنموية في مختلف المجالات من خلال القيام بمجموعة من الإجراءات والتدابير اللازمة .

---

[1] ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، مادة (خطط)، دار صادر، بيروت، لبنان، 1994م، مجلد 4، ص 221

[2] الجوهري اسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1990م، (مادة خط)، 1510.

[3] أ. جوديت هول، التخطيط (المفاهيم والأسس)، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2006، ص15.

من خلال التعاريف المذكورة ،نستنتج أن التخطيط اللغوي هوعبارة عن قرارات سياسية وإجراءات و تدابير تتخذها دولة ما، بهدف حل المشكلات اللغوية التي تعيق المجتمع.

فالغاية من التخطيط اللغوي في اللغة العربية هو الاهتمام بقواعدها و بنيتها ووظائفها وتجديد مفرداتها وتوحيدها، كما يهدف إلى حل المشكلات غير اللغوية، التي لها علاقة باللغة العربية واستعمالها في السياقات الاجتماعية الرسمية.

2- موقع القياس ضمن سياسات التخطيط اللغوي :

التخطيط اللغوي ووضع السياسة اللغوية: " يشمل تنفيذ السياسة اللغوية الأنشطة الآتية صك المصطلحات الجديدة ،إصلاح نظام التهجئة، وتبني أبجدية جديدة لرسم الكلمات، ويدل مستوى تنفيذ السياسة اللغوية باختصار على خلق نظام لغوي جديد أو تعديل النظام اللغوي الموجود أو اختيار بدائل أخرى من لغة مكتوبة أو محكية، وتشمل العمليات التي ذكرها "هاوجن" في تنمية اللغة، إصلاح اللغة ومعيرة اللغة ..." [1]

يقول "فشمان": "إن التمييز بين مستويي رسم السياسة اللغوية و تنفيذها في عملية التخطيط اللغوي أوضح من الناحية النظرية منه جانب التطبيق، حيث تعكس ثلاثة من الأمثلة التي وردت في الفصل الأول من هذا الكتاب وهي إحياء اللغة العبرية في فلسطين وحملة محو الأمية الشاملة في اثويا و تأسيس المجمع اللغوي الفرنسي التداخل المتبادل بين

[1] فوزية طيب عمارة، التخطيط اللغوي وعلاقته بالسياسة اللغوية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة المسيلة، الجزائر، 2020، ص45.

مستوى رسم السياسة اللغوية وتنفيذها، حيث تطلب قرار اختيار اللغة العبرية وسيلة التعليم في فلسطين إثراء مفصلا لمفردات اللغة العبرية من اجل توفير المصطلحات اللازمة للتعبير عن المفاهيم الحديثة التي تناولها الموضوعات الدراسية. وكذلك الفرار بتبني اللهجات الاثوبية غير المكتوبة أداة لمحو الأمية الاثيوبين غير الناطقين بالامهرية يتطلب تحديد الأبجدية التي ستكتب بها تلك اللهجات وصياغة القواعد الهجائية التي ستطبق وفي حالة التنوع في المفردات والقواعد النحوية تحديد أي الأنماط التي سيتم اعتمادها، وتصنف جميع هذه الخطوات تحت مستوى تنفيذ السياسة اللغوية، وفيما يتعلق بتأسيس المجمع اللغوي الفرنسي ،يعد قرار "ريشيلله" بتأسيس ذلك المجمع محاولة لتعزيز استعمال اللغة الفرنسية لأداء الوظائف التي كانت تؤديها اللغة اللاتينية آنذاك، [1] ويقع هذا تحت مستوى رسم السياسة اللغوية بينما تقع محاولات

تأطير اللغة الفرنسية و تطوير مفرداتها ... وقواعدها النحوية تحت مستوى السياسة ".

[1] Joshua A Fishman, Language Problems of Developing Nations, John wiley & sons, new york, USA ;1968, 25

_ يعد التخطيط اللغوي احد فروع الأساسية في اللسانيات الاجتماعية، بحيث يهدف إلى معالجة المشكلات اللغوية و اتخاذ قرارات رسمية لتوجيه استخدام اللغة و تطويرها في المجتمع و بالتالي فإن التّخطيط اللغوي يرتبط بشكل وثيق بالسياسة اللغوية

_ يعد القياس من أهم مصادر اللغة العربية قديما وحديثا لضبط بنيتها و تطويرها، إذ يقوم على مبدأ حمل الفرع على الأصل لعلة جامعة، وهذا ما جعله أداة مركزية في توسيع المعجم العربي والمحافظة على نسقه، ومع تطور مفاهيم التخطيط اللغوي بوصفه تدخلا واعيا لتنظيم استعمال اللغة وتوجيهه، برز القياس بوصفه عنصرا فاعلا داخل هذه السياسات[1].

ومن مقومات التخطيط اللغوي ويراد بالمقومات هي تلك الأسس والركائز التي تستند عليها العملية التخطيطية ومن أهم هذه الخصائص نذكر ما يلي:

واقعية الهدف: أي قابلية للتحقيق ويمكن الوصول إليه وإلا يصبح حلما هذا يستلزم أن تتوفر للهدف القدرات المادية و البشرية و الأدوات الكافية لتحقيقه.

[1] بلول أحمد ، محاضرات في مقياس التخطيط اللغوي، مطبوعة بيداعوجية لطلبة السنة أولى ماستر،كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2022، ص12.

قابلية القياس: إن قابلية الأهداف للقياس يساعد الإدارة على متابعة تقدم العمل في الخطة وتقييم نتائجها والتعرف على الانحرافات الناشئة خلال عملية التنفيذ لكي تعمل على تصحيحها و تعديل بعض الأهداف إذا توجب الأمر.

_ يتوضح لنا من خلال ما سبق و من دور القياس ومكانته ضمن السياسات اللغوية بحيث أن القياس هو عبارة عن أداة وآلية تنفيذية، أما التخطيط اللغوي فهو هو إصلاح بنية اللغة وتطويرها، والقياس هو المنهج العقلي أما التخطيط اللغوي يتضمن سياسات لغوية لإدراج هذه المصطلحات، وبالتالي فإن التخطيط يعتمد على نجاح المصطلحات المقاسة، وتظهر أهمية القياس في المصادر اللغوية التي ذكرتها سابقا .

3- دور القياس في تطوير المعجم اللساني :

عرف النحاة القياس منذ بزوغه أو بالأحرى منذ بداياته الأولى و تطوره مع النحو وكان إجراؤه مع اللغة العربية، باسم عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي (ت117هـ)، وكان يشجع تلامذته على اعتماده.[1]

[1] صابر أبو السعود، القياس في النحو العربي (من الخليل إلى ابن جني)، مكتبة الطليعة، بيروت، لبنان، ط1، 1978، ص108.

القياس في اللغة العربية ليس مجرد آلية نحوية، لا يعد أحد أهم الوسائل التي ساهمت في تطور المعجم اللساني وتوسعه عبرالزمن، ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية:

– توليد ألفاظ جديدة: فالياس يسمح بانتاج كلمات جديدة على غرار كلمات موجودة في اللغة، وفق أنماط صرفية ثابتة.

– ضبط نمو المعجم وتنظيمه: فالقياس لا يترك اللغة تتطور بشكل عشوائي، بل يضبط عملية توليد الكلمات وفق قواعد.

– تعميم الاستعمالات اللغوية: عندما يستعمل تركيب لغوي في كلمات معينة، يسمح القاياس بتوسيعه إلى كلمات أخرى مشابهة.

– مواكبة التطور الحضاري والعلمي مع ظهور مفاهيم جديدة، يستخدم القياس لصياغة مصطلحات حديثة دون كسر قواعد اللغة.[1]

فقد كان ابن أبي إسحاق متعلقا بالقياس ومحبا له حبا شديدا، ويقدمه على بعض السماع الفصيح، إلى درجة انه طعن في لغة بعض الفصحاء ، وقد روي عنه انه كان يكثر الرد على "الفرزدق" (ت110هـ)، ويقول له: "أسأت، إنما الصحيح كذا وكذا، و كذلك قياس النحو

[1] نفس المرجع ، ص120.

في هذا الموضع، فهجاه الفرزدق في بيت يقول فيه : فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا" [1]

نستخلص من هنا أن للقياس دور كبير في توليد مصطلحات جديدة واثر في تطويرها وتصحيحها.

من المعاصرين الذين أيدوا دور القياس واعترفوا بأهميته، فهنا نرى أن "محمد الخضر" أشار إلى أن القياس وسليه تمكن الفرد من النطق بالآلاف من الكلم والجمل، ونستنتج هنا أن للقياس أهمية بالغة لا يمكن إنكارها، ويساهم هذا الأخير في تنمية الألفاظ و تطويرها لصلته الوثيقة باللغة.

_ "تتميز العربية بأنها لغة ثابتة الجذور، وهذا يجعلها تصنف كإحدى اللغات السامية المقيدة ذلك أن قدرتها على التوليد الصرفي ليست مطلقة، بل هي مقيدة بشرط القياس ويظهر ذلك من خلال جذورها المؤلفة من عدد معين من الصوامت (اثنين ، أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة لا أكثر) و تزاد إلى هذه الجذور الصوائت، فيتولد ما يسمى بالجذوع وتكون هي في نفسها أصلا لجذوع لغوية أخرى، و ذلك حينما يزاد لهذه الجذوع السوابق في أولها أو الدواخل

[1] صابر أبو السعود، المرجع السابق، ص 145.

وسطها أو اللواحق في أخرها زيادة مقيدة بشروط تلحق المشتقات بأوزان معلومة محددة لأنماط صيغة معينة، وقد يكون لها دور في تحديد دلالة الوحدة المعجمية." [1]

وقد ذكر وسائل التوليد الصرفي: "الاشتقاق، النحت، التركيب، المعجمة (Lexicalisatio)

_ نقصد مما سبق أن التوليد الصّرفي ليس حرا مطلقا إنما يتقيد بقواعد و شروط.

في كتابه اللمع : "أعلم أن إنكار القياس في النحو لا يتحقق لان النحو كله قياس،فهو علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب، فمن أنكر القياس فقد أنكر النحو"

أن يكون المقيس عليه أصلا و المقيس فرعا، ونقصد بهذا إلى الأصالة والفرعية هنا الأسبقية في الوضع، فيكون الأصل اسبق من الفرع في اكتساب الحكم.[2]

ووجد هذان الشرطان في مثال" الأنباري" الذي ذكرته سابقا، فالفاعل أصل، نائب الفاعل فرع، والعلة أكسبت الفرع هي نفس هي التي أكسبت الأصل الحكم.

نستخلص من هنا النوع الأول يتمثل في قياس العلة التي تكون بحمل المقيس، على المقيس عليه مع وجود العلة التي تمثل لها الحكم في المقيس عليه، والثاني قياس الشبه

[1] بلول أحمد ، محاضرات في مقياس التخطيط اللغوي، تامرجع السابق، ص 31.
[2] المرجع نفسه، ص 35.

والذي يعتمد على المشابهة بين المقيس والمقيس عليه من غير النظر إلى العلة، أما الثالث فهو قياس الطرد الذي يتطلب وجود حكم مع فقدان العلة، كما نلاحظ إن القياس قد بلغ أشده عند ابن الانباري، وهو تعقيد واضح تغلب عليه الصنعة الأصولية والكلامية و الفقهية"

استخلص مما ذكرت سابقا أنواع العلل و قد أشرت إلى علة السماع ، وعلة التشبيه التي يكون الحكم بسبب تشابه شيء مع شيء أخر كإعراب الفعل المضارع لأنه يشبه الاسم، أما بالنسبة لعلة الاستغناء فهي ترك كلمة أو صيغة لأن هناك ما يغني عنها نحو:ترك الألفاظ لوجود غيرها يؤدي معنى بديل، وعلة الاستثقال هي تغيير الكلمة لتخفيف النطق لان نطقها الأصلي ثقيل على اللسان البشري نحوقلب الواو ياء بسبب الكسرة، أما بالنسبة لعلتين التعويض والتخفيف فالتعويض هو إبدال حرف عوض حرف وبالنسبة للتخفيف هو إجراء تغيير لتسهيل النطق، وبالتالي فالعلة هي تفسير التغيير اللغوي.[1]

جهود المؤسسات اللغوية في توحيد المصطلح :

[1] كمال بشر، علم اللغة العام، دتر المعارف، مصر، ط2، 1973، ص312.

إن توحيد المصطلح ليس مجرد عامل لغوي، بل هو ضرورة علمية وحضارية تسهم فيها المؤسسات اللغوية عبر البحث والتنسيق، لضمان وضوح التواصل ودقة المعرفة في العالم العربي على وجه الخصوص، بحيث يعتبر المصطلح اللساني جزء من قضية الأمة العربية، بحيث أنشأت مجامع اللغوية."[1]

نستخلص إذن أن مكتب التنسيق لا يمكنه دعم و توحيد المصطلح بذاته إنما يحتاج إلى دعم من طرف القرارات السياسية و الدعم الرسمي ،كما يوضح هذا الأخير أن توحيد المصطلح بحاجة إلى دراسة دقيقة مع اختيار المصطلحات المناسبة و الواضحة ، كما يشير إلى تطبيق القواعد والمعايير المحددة عند وضع المصطلحات.

الاهتمام بالدوريات التي تصدر عن الهيئات العربية في مختلف أنحاء العالم العربي كل في اختصاصه خاصة ما يتعلق بالمصطلح فقد تسهم هذه الدوريات في بسط مجال العلم، ومنجزاته، وتعريب كثير في كشوفه، وترجمة كثيرا اصطلاحاته.[2]

ضرورة توحيد المصطلحات، وذلك بتطبيق مبادئ وأساليب معينة متفق عليها مسبقا من جانب اللجان المختصة.

---

[1] علي القاسمي، علم المصطلح (أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية)، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، 2008، دط، 145.

[2] حسين نصار، دراسات لغوية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، 1981، ص41-51.

يجب وضع المصطلحات المعيارية موضع التنفيذ في إطار خطة متكاملة لترجمة المؤلفات الأساسية في علم اللغة إلى العربية.

_ ضرورة الحرص لاستثمار النتائج التي توصلت إليها اللسانيات العامة والتطبيقية في مجال الترجمة ، ووضع المصطلح و صناعة المعاجم.[1]

_ نستخلص من هنا أن المعجم أشار إلى معجمين ،معجم الهمزة والذي يضم الكلمات التي ينطق بها الأفراد، كما اهتم بالكلمات العامية السودانية التي شبهها بالعربية الفصحى وعلى أنها تشرح معانيها.و المعجم الآخر هو المعجم المخصص لإفادة طلاب مراحل التعليم العام كما تساهم في تسهيل فهم الكلمات لهم وتبسيطها.

نستخلص من هذا أن مكتب الترجمة أنجز أعمالا كثيرة في مجال المصطلحات، ترجمة بعض الكتب التاريخية ككتب الحرب العالمية، وقد تناول أيضا أحداثا تاريخية في السودان، وفي نهاية قوله أشار إلى صعوبة إقناع الناس في استخدام المصطلحات

العربية المترجمة عوض المصطلحات الأجنبية. [1]

[1] نور الدين بخنوفة، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير العربية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،ط1، 2019، ص52.
[1] نور الدين بخنوفة، المرجع نفسه، ص 55.

دائرة (مكتب/مصلحة)اللغة العربية ومنابر الإعلام: "فكان لها نشاط معتبر من خلال الندوات والمحاضرات، وحلقات النقاش، تتصل بمعالجة الضعف اللغوي والازدواج اللغوي في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، وقدمت حلقات النقاش هذه توصيات متعددة."[2]

_ عملت هذه الأخيرة على خدمة اللغة العربية وتطويرها، ترجمة المصطلحات، كما تساهم وسائل الإعلام في نشر اللغة العربية بشكل صحيح، والمقصود بمنابر الإعلام هي تلك الوسائل التي تنشر المعلومات والثقافات بين الناس.

هدف هذه الأخيرة هو نشر المعرفة والمحافظة على التراث الأدبي والعلمي، بحيث اهتمت هذه العملية بالتأليف والتحقيق والنشر.

وقد أشار الدكتور "نور الدين بخنوفة" إلى دوائر أخرى تمثلت في دائرة مكتب/مصلحة الحاسوب والذي قال فيها "وهي من الدوائر المهمة جدا التي عني بها المجمع، يرأسها مدير متخصص في هذا المجال .."، ودائرة مكتب/مصلحة المكتبة الذي قال فيها "للمجمع مكتبة ثرية ومتنوعة التخصصات في علاقتها بالدوائر المكونة للمجمع" وذكر أيضا دائرة مصلحة الأدب والتي هي: "يقوم مجمع بتشجيع عدد من الشباب لتطوير ملكاتهم الأدبية

[2] المرجع نفسه، ص57.

بتنظيمه دورات منتظمة لمنابر للشعر والقصة و المقال الأدبي وتشجيعا لذلك أقام العديد من المسابقات، وفي برامج الدائرة استمرارية هذا النشاط" ودائرة اللغة العربية والعلوم التطبيقية."[1]

_ يشير ما ذكرته عن مجموعة دوائر هامة داخل المجمع فمكتبة الحاسوب مختصة بهذا ،أما بالنسبة للمكتبة فهي تحتوي على مكتبة متنوعة التخصصات ،كما اشرنا إلى دائرة مصلحة الأدب فهذه الأخيرة تهتم بتطوير مواهب الشباب الأدبية، أما الدائرة الأخيرة فهي تقوم باستمرار على هذا النشاط الثقافي والعلمي، وبالتالي فان لكل ما ذكرته أهمية ومزايا تكمن في :

1- نشر العلم والمعرفة بين الناس،المحافظة على اللغة العربية و صيانتها

2 - نحت المصطلحات الجديدة

3- عقد الندوات والمؤتمرات العلمية، والمشاركة في اللقاءات الدولية.

4- تحفيز الترجمة والتأليف والنشر باللغة العربية في كل الميادين

5- العمل على المصطلحات الجديدة التي اقرها مجمع اللغة العربية .

[1] نور الدين بخنوفة، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير العربية، نفس المرجع، ص 59.

نستخلص من هنا أن اللهجات العربية تختلف من بلد لأخر، وهذا ما يشكل عائقا وصعوبة في الفهم بين الناس، لذا يجب التقليل من استعمال اللهجات والاهتمام بالعربية الفصحى.

قد اعتبر التخطيط اللغوي جزء من اللسانيات بحيث قيل "برز التخطيط اللغوي كفرع من فروع اللسانيات التطبيقية أو المجتمعية لحل المشكلات اللغوية للبلدان النامية التي استرجعت سيادتها وتحاول أن تسترجع لغتها بعد مراحل من الهيمنة الاستعمارية، فالدولة هي الراعي الرسمي للتخطيط ومن ثم قامت مؤسسات وطنية من بينها المجلس الأعلى للغة العربية ترعى عملية التخطيط بمختلف مراحلها" [1].

_ ومن هنا يمكن القول جهود المجامع عملت على توحيد المصطلح كونه ركيزة أساسية تهدف إلى نجاح التخطيط اللغوي، وقد لعبت هذه المؤسسات دورا فعالا خاصة في هذا المجال وذلك من خلال التعريب مثلا وإنجاح هذه العملية لا يتم إلا بفضل الجهود المتواصلة.

ومن الجهود المبذولة من طرف الهيئات المختصة أو بالأحرى المؤسسات اللغوية

[1] قدور فاطمة نورية، نكاع نجاة، دور التخطيط اللغوي في تطوير اللغة العربية في الجزائى، مكتبة الأدب والفنون، الجزائر، 2022، دط، ص15.

نذكر :

_ تتبع حركة التعريب و تطور اللغة العلمية والحضارية في الوطن العربي وخارجه بجمع الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع ونشرها والتعريف بها .

_ الإعداد للمؤتمرات الدورية للتعريب .

إشكالات المصطلح اللساني:

إن الإشارة إلى المصطلح على أنه (عقبة) من عقبات الدرس اللساني، أو الجأر بالشكوى من واقع المصطلح اللساني، واستخدامه عند الدارسين، ووصفه بأنه (مشكلة) من المشكلات المتعددة التي لا تتعلق باللسانيات عامة." [1]

وقصد بما أشار بان رغم الجهود المتواصلة إلا أن مشكلة المصطلح في تعدد مستمر لذلك نستخلص من هذا إن المصطلح اللساني واجه العديد من الأزمات و المشاكل التي أدت إلى حدوث مشكلة فيه و ذلك راجع إلى الدراسات اللسانية الحديثة، و إلى محاولا العرب والدارسين العرب في نقل هذا العلم من العرب، مما أدى ذلك إلى كثرة المصطلحات والمفاهيم حولها، و صعوبة ضبطها و توحيدها

[1] سليمة بلعزوزي، عوائق توحيد المصطلح اللساني العربي، (الواقع والآفاق)، مجلة الآداب والعلوم الانسانية، العدد 11، 2018، ص51.

تعدد المصطلح للمفهوم الواحد.

1) تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد: في أغلب الأحيان ما نجد للمفهوم الواحد أكثر من (linguistique) مقابل، ومن أمثلة ذلك المصطلحات الدالة على مفهوم فقد أعطى لها "عبد السلام المسدي" ثلاثة وعشرون مصطلحا.

– **تعدد المفاهيم للمصطلح الواحد :** ومن أمثلة ذلك: استخدام كلمة (سياق) و النسبة إليها (سياقي) نجدها عند بعض اللغويين تقابل مصطلح Associative أي افتراضي، و تقابل أيضا مصطلحا syntagmatic أي تركيبي ،و تقابل أيضا مصطلح contextual و هذا هو الصحيح " [1] ، وهناك اختلافات في التسمية كاختلاف المدلول العربية ولا سيما في مجال العلوم التي تعتمد على المصطلح اعتمادا كبيرا، فقد نصت المعاهدة الثقافية، وهي أول معاهدة أبرمت عام 1945بين دول الجامعة العربية على السعي لتوحيد المصطلحات العلمية والحضارية، ومساعدة حركة التعريب ليحق اغناء اللغة العربية .

ومع كل هذه الجهود المبذولة إلا أن هناك مشكلات واختلافات قائمة حول المصطلح المستخدم.

[1] خديجة عسكر، جهود المجامع اللغوية العربية في توحيد المصطلحات، ألفا دوك للنشر، الجزائر، ط1، 2005، ص122.

أ) ضبابية المصطلح العربي: إن بعض المصطلحات المعربة تبدو غير واضحة و في هذا الصدد يقول الجاحظ :" أراغ معنى كريما فليلتمس له لفظا كريما ، فإن حق المعنى الشريف اللفظ الشريف " [1]

ب)حداثة علم المصطلح : لم يشتغل العرب بهذا العلم الحديث إلا في أواسط هذا القرن أو قبل ذلك بقليل ، بدءا بكتابات الدكتور إبراهيم أنيس وقرانه "[2]

ج) إشكالية الترجمة : يستوجب عملية الترجمة باعتبار أن اللسانيات غريبة النشأة و هذه العملية تختلف من مترجم لآخر مما يؤدي إلى صعوبة كبيرة في الوصول إلى فهم المصطلح الواحد.[3]

د) إشكالية التعريب:

ويشير إلى هذه الإشكالية العلامة "عبد الرحمان الحاج صالح"في ندوة التعريب وتوحيد المصطلح العلمي و التقني المنعقدة في الجزائر يوم 23 أفريل من عام 1984 حيث قال: " إننا نحاول إعطاء التسميات العربية على كل ما يستجد في عالم الحضارة بالخصوص وكوننا

---

[1] حمادي فاطمة ، المصطلح اللساني في المنهاج التعليمي، المرجع السابق، ص100
[2] أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان و التبيين، تح:عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي، مصر، ط7 ، 1418هـ /1998 م، ج1، ص136
[3] محمد حلمي هليل ، المصطلح الصوتي بين التعريب و الترجمة، دراسة تمهيدية نحو وضع معجم صوتي ثنائي اللغة "انكليزي،عربي"، مجلة اللسان العربي، ع12،الرباط، المغرب، 1965، ص116

لا ننتج هذه الآلات العصرية يجعلنا في الكثير من الأحيان نستوردها بأسمائها، والأغرب في هذا أن هذه الأسماء تختلف من منطقة إلى أخرى، فما بالك في البلدان العربية التي تتضارب فيها هذه التسميات ...ولكي تكون لنا مصطلحات موحدة فلا بد من توحيد هذه المصطلحات لتتوحد الرؤى و المفاهيم و هذه مشكلة كبيرة نعاني منها في الوطن العربي"، فلهذه الأخيرة دور كبير ومهم في التعبير عن المفهوم وهذا الأمر يبدوا أمرا عاديا عند مستعمليه، لكنه شديد الأهمية عند أهل الاختصاص.[1]

ذ) البطء في وضع المصطلح العربي :

بعد تغلغل المصطلح الأجنبي في اللغة العربية و استقراره تم وضع مصطلح عربي مقابل له، و هذا الأمر بطبيعة الحال يؤدي إلى تداول المصطلح الأجنبي و هشاشة المصطلح العربي ،و يقول في هذا "عبد القادر الفاسي الفهري":إن تحريك اللغة العربية في هذا الميدان كشأنه في ميادين ثقافية وعلمية أخرى، اتسم بالبطء الذي لا يتيح مواكبة الركب، ولم يوفق اللغويون العرب في تلاقي حدوث تراكم في المصطلحات التي تتعين من اللغات الأخرى، ولم ترق الجهود الفردية المتفرقة إلى مستوى التحدي ."

1 عبد الرحمان الحاج صالح ، بحوث و دراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر، دط، 2010 م ،ج1، ص381

ح)اعتماد الجانب النظري:

لم يلقى المصطلح أرضية تطبيقية تتناسب مع واقعه، إلى جانب الروح العفوية، و يمثل لنا ذلك في المصطلح المتعدد للهاتف النقال مثل: خلوي، الجوال ،النقال، المحمول، اللاسلكي...حيث لم توضع ضوابط من البداية، وكان الأمر متروكا ومهملا للمصطلحين وكان احد أسباب ذلك عدم العودة إلى الدراسات الميدانية، باعتماد المشهور أو المتواتر في المجتمع العربي ، وإلى الرصيد اللغوي المشترك.[1]

غياب العامل الزمني المحدد في وضع منهجية موحدة لمعالجة المصطلحات.[2]

ل)أزمة النشر: " وهنا تبدو ضرورة وضع إستراتيجية لنشر المصطلح العلمي؛ تتمثل في وضع سياسة لغوية مصطلحية رشيدة وذلك بتحسين جودة اللغة وتعليمها لغير الناطقين بها، وتدريس اللغات الأجنبية، وتنمية اللغات المحلية، وأن تدعم المؤسسات أدبيا وماديا لانجاز مشاريع تعريب الكتب، وأن تؤهل القوى القادرة على القيام بعملها جيدا. [1]

---

[1] حمادي فاطمة، المصطلح اللساني في المنهاج التعليمي، رسالة دكتوراه، المرجع السابق، ص 102

[2] المرجع نفسه، ص105

[1] رجاء وحيد دويدري: المصطلح العلمي في اللغة العربية،سوريا، ط 1، 2010/1431م، ص29

س) عدم نشر المعاجم العربية، مع ندرة استعمال المصطلحات الواردة، لأن لا يكفي وضع المصطلح فقط ،إنما يجب تداوله حتى يذيع صيته ويثبت معناه ويترسخ في أذهان الناس.

آفاق توحيد المصطلح اللساني :

في سبيل إنتاج مصطلحات اللغة العربية بذلت الكثير من الجهود من قبل مجموعة أفراد و الهيئات، وكان الهدف منها:

أ)- الاجتهادات الجماعية من طرف الهيئات المختصة، أي الرجوع إلى الهيئات العلمية الموحدة.

ب)- اعتماد مراجع موحدة في العمل في التوحيد المصطلحي، مع تشجيع النشر العلمي.

ج)-العمل على بناء معاجم خاصة بالدراسات اللسانية.

تحقيق الوظائف الأساسية للمصطلح و التي تتمثل في:

1/الوظيفة اللسانية:

والتي تكشف عن قدرة اللغة على وضع مسميات ومقابلات لك ما استحدث من مفاهيم فالفعل الاصطلاحي مناسبة علمية للكشف عن حجم عبقرية اللغة، ومدى اتساع جذورها

المعجمية، وتعدد طرائقها،و قدرتها في استيعاب المفاهيم المتجددة في شتى الاختصاصات."

[1]

وبالتالي "فالمصطلح بغني اللغة في حقل دلالتها،فيحدث تأثيرا في البناء المعرفي للناطقين بها،أي ينقلهم من حال إلى حال و يغني فكرهم، وربما أدى تراكم هذا الاغناء إلى التأثير في مبنى اللغة "[2]

2/**الوظيفة المعرفية** : هي التعبير عن المفاهيم العلمية وأشير عليها أن "لا شك أن المصطلح هو لغة العلم، والمعرفة، ولا وجود لعلم دون"مجموعات المصطلحات"، لذا فقد أحسن علماؤنا القدامى صنعا حين جعلوا من المصطلحات "مفاتيح العلوم"، وأوائل الصناعات"، وإذا لم يتوفر للعلم مصطلحه العلمي الذي يعد مفتاحه فقد هذا العلم

مسوغاته، و تطلعت وظيفته."

3/الوظيفة التواصلية:

[1] يوسف وغليسي، إشكالية للمصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد،الجزائر العاصمة، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط 1، 2008، ص:42

[2] محمد علي التهاتوي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، تح:علي دحروج، إشراف رفيق العجم،نقل النص الفارسي الى العربية من طرف عبد الله الخالدي، تر:جورج زيناتي، مكتبة لبنان ، ط 1 ،1996م، ج1، ص9

تتحقق إذا تحققت الوظيفتان السابقتان، بمعنى هذا أن هذه الوظائف متراكبة فيما بينها ولا يمكن تحقق الوظيفة التواصلية إلا بتحقق اللسانية والمعرفية .[1]

وهناك عدة وظائف أخرى كالوظيفة الحضارية والاقتصادية ،كما أن التوحيد المصطلحي يستدعي ويسهم في التواصل العلمي وذلك لتوحيد المعارف في كل المجالات سواء في مجال التعليم أو الاقتصاد أو غيره من العلوم الأخرى.

ولضبط المصطلحات يقول: "فلكل علم اصطلاحا خاصا بها ذا لم يعلم بذلك لا يتيسر للشارع فيه الاهتداء إليه سبيلا ولا إلى انفهامه دليلا، لأنه "شفرة الخطاب النقدي وطلعة المثمر الذي لولاه ما كانت المعرفة و ما وقع التواصل"[2]

ستعجل نفعا، معرفة تجلو الخطايا، وتبرر الخصائص، وتحيط بالموارد والمصادر "[3]

أي أننا لسنا في حاجتنا إلى هذه النظرية في حد ذاتها، بل حاجتنا أكثر في هذه الآليات التي يوفرها لنا هذا المنهج التداولي للوقوف على خطاباتنا التراثية، وإضاءة الجوانب الحية من هذا التراث، ومن يأتي فعل " القراءة "، الذي شغل الكثير من المفكرين،المعاصرين،

---

[1] حمادي فاطمة :المصطلح اللساني في المنهاج التعليمي :المرجع السابق :ص 111
[2] المرجع نفسه، ص113.
[3] حمادي صمود، الوجه وانفقا، في تلازم التراث، والحداثة ،مطبعة الشركة التونسية للتوزيع،الدار التونسية للنشر، د ط ،1988، ص 6.

منهم طه عبد الرحمن في كتابه، تجديد المنهج في تقويم التراث حيث يرى بأن"لاسبيل إلى الانفكاك عن حقيقة التراث التاريخية، ولو سعى المرء إلى ذلك ما سعى، لأنها وأن بدت، في الظاهر حقيقة بائنة، ومنفصلة بحكم ارتباطها بالزمان الماضي فهي في جوهرها حقيقة كائنة، ومتصلة تحيط بنا من كل جانب... كما أنه لا سبيل إلى الانقطاع عن العمل بالتراث في واقعنا،لأنه أسبابه مشتغلة على الدوام فينا، آخذة بأفكارنا،وموجهة لأعمالنا متحكمة في حاضرنا، وستشرفه لمستقبلنا "

- فهل يمكن ان تستجيب البلاغة النبوية للقراءة التداولية ؟

خاتمة

خاتمـــــــة

في ختام بحثنا استنتجنا مجموعة من النتائج يمكن إجمالها في :

- ✓ للقياس دور كبير في النحو العربي بحيث يشكل الركيزة الثانية في أصول النحو بعد السماع.
- ✓ تطور القياس ليصبح أداة ذهنية توليدية تساهم في بناء اللسانيات الحديثة.
- ✓ تعمل أنواع القياس على صيانة الهوية اللغوية في النحو العربي ،و تسهيل الاكتساب اللغوي في اللسانيات الحديثة .
- ✓ القياس آلية تعمل على توليد ألفاظ جديدة و حفظ النظام اللغوي.
- ✓ المصطلح اللساني هو اللفظ الذي اتفق عليه أهل الاختصاص في علم اللسان .
- ✓ للمصطلح اللساني مصادر و آليات تساهم في بناءه ووضعه.
- ✓ الاشتقاق أداة حيوية لتوليد المصطلحات المواكبة للعصر.
- ✓ القياس أهم آليات المصطلح اللساني .
- ✓ التعريب أداة لغوية تساهم في نقل اللفظ الأجنبي كما هو للغة العربية.
- ✓ تعمل الترجمة على توطين المعرفة ،و نقل العلوم و توسيع الثروة اللغوية .
- ✓ التخطيط اللغوي يساهم في بناء اللغة و ضبط مصطلحاتها.

خاتمـــــة

- ✓ يهدف التخطيط اللغوي إلى توجيه استخدام اللغة و تنميتها و حل مشكلاتها والمصطلح اللساني يهتم بصياغة المفاهيم و توحيدها.
- ✓ التخطيط اللغوي والمصطلح اللساني ركيزتان أساسيتان في اللسانيات التطبيقية.
- ✓ مر المصطلح اللساني بعدة اضطرابات و مشاكل.
- ✓ إن إتباع الباحثين مناهجهم الخاصة في إنتاج المصطلحات،أدى إلى تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد، و هذا سبب في الفوضى و التشتت.
- ✓ عملت المؤسسات اللغوية و الهيئات المختصة في توحيد المصطلح اللساني.
- ✓ و بالتالي فإن القياس يعمل على تقييم اللغة ، و المصطلح اللساني يصنف المفاهيم الدقيقة، أما التخطيط اللغوي فيهتم بتطوير اللغة بناء على دور القياس والمصطلح و من هنا نقول أن " القياس و المصطلح اللساني و التخطيط اللغوي" منظومة متكاملة في اللسانيات التطبيقية .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- الكتب:

1. إبراهيم أنيس ، طرق تنمية الألفاظ في اللغة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، مصر ، ط1، 1966

2.ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن المسلم (ت276ه)، تأويل مشكل القرآن، تح: السيد أحمد صقر، دار البتراث، القاهرة، مصر، ط2، 1973.

3.ابن منظور : لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، م10، 1414ه، مادة "شقق".

4.ابن منظور ، لسان العرب، م1، مادة "عرب"، دار صادر، الجزء 1، بيروت، لبنان، ط1، 1994.

5.إبن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط5، 1985، ج1.

6.أبو بكر العياشي، التخطيط اللغوي والتغير الاجتماعي، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، ط1، 2009.

7.أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان و التبيين، تح:عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي، مصر، ط7 ، 1418ه /1998 م، ج1.

8.أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، دار الفكر، بيروت، لبنان، دط، د س

9.أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، اقاهرة، مصر، ط1، 2008، مادة تركيب.

10.جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، دار الفكر، بيروت، ج1، دس،

11. جوديت هول، التخطيط (المفاهيم والأسس)، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2006

12.الجوهري اسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أخمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1990م، (مادة خط)

13.حسين نصار، دراسات لغوية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، 1981

14.حمادي صمود، الوجه وانففا، في تلازم التراث، والحداثة ،مطبعة الشركة التونسية للتوزيع،الدار التونسية للنشر، د ط ،1988

15.خديجة عسكر، جهود المجامع اللغوية العربية في توحيد المصطلحات، ألفا دوك للنشر، الجزائر، ط1، 2005

16.د تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ط1، 1973

17.راشد بن عبد الرحمان، المصطلح العلمي بين اللغو واللسان، مجلة جامعة الملك سعود، اللغات والترجمة، مج 23، عدد خاص، 2011

18.سعيد جاسم الزبيدي، القياس في النحو العربي(نشأته و تطوره)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،1997 الأردن، ط1.

19.شوفي ضيف، المدارس النحوية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط7، 1968

20.صابر أبو السعود، القياس في النحو العربي (من الخليل إلى ابن جني)، مكتبة الطليعة، بيروت، لبنان، ط1، 1978

21.طاهر بن صالح الجزائري، التقريب لأصول التعريب، المطبعة السلفية، القاهرة ، ط1،

22.عبد الرحمان الحاج صالح ، بحوث و دراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، الجزائر، دط، 2010 م ،ج1

23.عبد الرحمان بودرع، اللغة وبناء الذات (التعريب حاجات وعوائق)، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة ابن الأزهر، أكادير، المغرب، ط1، 2019

24.علي القاسمي، علم المصطلح (أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية)، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، 2008، دط

25.قدور فاطمة نورية، نكاع نجاة، دور التخطيط اللغوي في تطوير اللغة العربية في الجزائى، مكتبة الأدب والفنون، الجزائر، 2022، دط

26.كمال بشر، علم اللغة العام، دتر المعارف، مصر، ط2، 1973

27.محمد العنابي، فن الترجمة (النظرية والتطبيق)، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، مصر، ط2، 2000

28.محمود فهمي الحجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 1993

29.نور الدين بخنوفة، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير العربية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر ،ط1، 2019

30.يوسف وغليسي، إشكالية للمصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد،الجزائر العاصمة، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط 1، 2008

2- <u>المعاجم:</u>

1.ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، مادة (خطط)، دار صادر، بيروت، لبنان، 1994م، مجلد4.

2. سليمة بلعزوزي، عوائق توحيد المصطلح اللساني العربي، (الواقع والآفاق)، مجلة الآداب والعلوم الانسانية، العدد 11، 2018

3. مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، (مادة عرب)ط 4، 1425هـ/2004م

4.المنجد في اللغة والاعلام، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط38، 2003.

3- مقالات والمجلات:

1.خويلد أسماء، محمد الأمين، التركيب المزجي وأهميته في بناء المعجم المتخصص، مجلة حوليات الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، العدد 8، 2017

4- مذكرات و رسائل:

1.بلول أحمد ، محاضرات في مقياس التخطيط اللغوي، مطبوعة بيداعوجية لطلبة السنة أولى ماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2022

2.حمادي فاطمة، المصطلح اللساني في المنهاج التعليمي، رسالة دكتوراه، كلية الأدب العربي والفنون، 2021، جامعة مستعانم.

3.فوزية طيب عمارة، التخطيط اللغوي وعلاقته بالسياسة اللغوية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة المسيلة، الجزائر، 2020

5- المراجع باللغة الفرنسية:

1. Joshua A Fishman, Language Problems of Developing Nations, John wiley & sons, new york, USA ;1968, 25

الفهرس

فهرس الموضوعات:

الموضوع

الصفحة

- شكر و عرفان
- إهداء
- مقدمة.....أ

الفصل الأول: القياس و بناء المصطلح اللساني.

المبحث الأول: مفهوم القياس في الدرس اللساني.....7

م1: تعريف القياس لغة و إصلاحا.....7

م2:القياس في اللسانيات الحديثة.....8

م3:القياس في النحو العربي.....9

المبحث الثاني:ماهية المصطلح اللساني و آليات بناءه.....12

م1:مفهوم المصطلح اللساني و خصائصه.....12

م2:مصادر بناء المصطلح :.....13

- الاشتقاق.....13
- التعريب.....14
- الدخيل.....16
- الترجمة.....17
- التركيب.....18
- القياس.....19
- المجاز.....20

الفصل الثاني:القياس و دوره في بناء المصطلح اللساني ضمن التخطيط اللغوي.

المبحث الأول:علاقة القياس بالتخطيط اللغوي.....23

م1:مفهوم التخطيط اللغوي.....24

م2:موقع القياس ضمن سياسات التخطيط اللغوي.....26

م3:دور القياس في تطوير المعجم اللساني.....29

المبحث الثاني:جهود المؤسسات اللغوية و إشكالات بناء المصطلح و آفاق توحيده.....33

م1:جهود المؤسسات اللغوية في توحيد المصطلح.....34

م2:إشكالات المصطلح اللساني.....39

م3:آفاق توحيد المصطلح اللساني.....44

خاتمة:.....49

الملاحق.....52

ملخّص:

تهدف دراستي هذه المعنونة تحت "القياس و بناء المصطلح اللساني مقاربة بالتخطيط اللغوي"إلى أن بين القياس و المصطلح اللساني و التخطيط اللغوي علاقة تكاملية ،بحيث يعتبر القياس آلية و أداة أساسية تساهم في بناء المصطلح اللساني وتوليد ووضع ألفاظ جديدة له و إنتاجها لغويا كما انه ليس مجرد وسيلة اشتقاق فقط، بل هو الأساس الذي تبنى عليه المصطلحات اللسانية،أما المصطلح اللساني فهو عملية مختصة بعلم اللسانيات بحيث يهدف هذا الأخير إلى تحديد المفاهيم العلمية و تنظيم المعرفة اللسانية مع تطوير المصطلحات و مواكبتها حسب التطور العلمي،وبالنسبة للتخطيط اللغوي فهو عبارة عن سياسات تخضع لها الهيئات لتنظيم اللغة و تطويرها داخل المجتمع ، فالقياس يولد الألفاظ للمصطلح اللساني ، والتخطيط اللغوي ينظم اللغة و يوحدها من قبل الجهود المبذولة من طرف المؤسسات اللغوية، و في الختام نستخلص أن العلاقة وطيدة و لا يمكن الفصل بينهما لأن كل واحد منها يتداخل مع الآخر إلى حد يجعل وجوده ووظيفته مرتبطين به ارتباطا عضويا.

الكلمات المفتاحية : القياس، المصطلح اللساني ،التخطيط اللغوي.

Summary :

This studay, entitled «Analogy and the construction of the Linguistic term : An approch to Language planning », examines the close relationship between analogy, linguistic terminology,and langauge plannig.it explains that analogy is a fundamental mechanism for creating and developing linguistic terms by generating new words and expressions according to linguistic rules. Analogy is not merely a method of derivation,rather, it forms the basis upon which many linguistic terms are built.the study also highlights that linguistic terminology is a specialized field concerned with defining scientific concepts ,organizing knowledge, and developing terms in line with scientific progress.in addition,language planning is descrbed as a set of organized policies established by linguistic institutions to regulate and develop language within society. The research concudes that analogy contributes to the creation of linguistic terms, while language planninf helps regulate and standardize language .therefore,the relationship between analogy,terminology, and language planning is stong and inseparable, as each element complements and supports the others.

Keywords : analogy ,linguistic term , language planning.

الملاحق

استمارة إيداع مذكرة الماستر (قسم الدراسات اللغوية و الأدبية)

تخصص: لسانيات تطبيقية

السنة الجامعية 2025 ***2026

إطار خاص بالطالب(ة)

الاسم : مروه

اللقب : حمو

تاريخ و مكان الميلاد : 2002/12/27 ← : مستغانم

رقم الهاتف : 07.75.69.70.17

البريد الإلكتروني : marouahammou27@icloud.Com

عنوان المذكرة: القياس وبناء المصطلح اللساني مقاربة بالتخطيط اللغوي

إطار خاص بالأستاذ(ة) المشرف(ة) على المذكرة

اسم و لقب الأستاذ(ة) المشرف(ة) : د. هدى لبيض

رتبة الأستاذ(ة) المشرف(ة) : أستاذة محاضرة -أ-

إمضاء الأستاذ(ة) المشرف(ة)

إمضاء رئيس قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

أ.د غول عمر
رئيس
قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

)ملحق القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها(

أنا الممضي أسفله،

السيد)ة(...محمد...مروه..... ، الصفة: طالب

الحامل)ة(لبطاقة التعريف الوطنية رقم 402720799 الصادرة عن

بلدية خير الدين مستغانم بتاريخ 2023/10/04

المسجل)ة(بكلية الأدب العربي و الفنون قسم التراث اللغوي والأدبي

والمكلف بإنجاز أعمال بحث)مذكرة التخرج) ماستر((

عنوانها..القياس..وبناء..المعجم..اللساني مقاربة..بالخط اللغوي.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024/05/04

توقيع المعني)ة(